

تأثير برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الترويحية على السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين بمحافظة قنا

أ.د./ إخلاص محمد عبد الحفيظ

أ.د./ أحمد عبد العاطي حسين

الباحثة/ هبة احمد عبد النعيم إبراهيم

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد انتشرت في عصرنا الحالي العديد من المشكلات النفسية التي يحاول العديد من علماء النفس ان الارشاد النفسي من العوامل المهمة التي تساعد في تعديل السلوك للعديد من الافراد حيث انه يعبر عن علاقة قوية بين المرشد والمسترشد.

يذكر "سامي ملحم" (٢٠٠٧) ان الارشاد عملية مناقشة حية بين شخصين تربطهما علاقة اخلاص وثقة فهي العملية التي تحدث فيها تعديل لبنية الذات لدى العميل في اطار الامن الذي توفره العلاقة مع المرشد التي يتم فيها ادراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة. (١٠ : ٥٣)

وتذكر "توال عبدالحكيم" (٢٠٠٣م) ان الارشاد النفسي هو عملية تفاعل بين المشرفة والاطفال تهدف لمساعدة الطفل على تعلم سلوك الطفل على تعلم سلوك جديد من خلال طرح بدائل سلوكية مقبولة تحفز على التفكير وتقبل الامور بواقعية واستبصار السلوك الخاطئ وتغييره لسلوك مقبول اجتماعيا. (٣٨ : ٣٩)

ويعرف كوتلر B. Cotlor, الارشاد النفسي بانه طرق ارشادية تعمل على اقامة علاقات اجتماعية مقبولة وتهدف إلى حل المشكلات وتعبيير الافراد عن ذاتهم، وهي مفضلة للافراد الذين لديهم صعوبة في التعبير المناسب عن الانفعالات المختلفة وحرية الاختيار في الحياه بطريقة مقبولة. (٤٢ : ٢٥)

ويعرفه جورج وكريستياني Georg R. & Cristiani T. ان الارشاد النفسي ينتمي إلى علم النفس التطبيقي كما انه يقع مع مجموعة أخرى من التخصصات مثل علم النفس العيادي، والطب النفسي، الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة الناس في مواجهة المشكلات، ومواقف الحياه وضغوطها وتغيير حياتهم إلى الافضل تحت مجموعة تعرف بتخصصات مهن المساعدة. (٤٣ : ١٩)

تعرف "سناء سليمان" (٢٠٠٦) الارشاد النفسي على انه تلك العمليات التي تستهدف مساعدة الفرد في حل مشكلاته ومن ثم استغلال طاقاته وامكاناته وقدراته واستعداداته وميوله واستخدامها استخداما

- أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.
- أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي.
- باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

صحيحا وبذلك يؤدي الارشاد النفسي إلى مزيد من تكيف الفرد مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش في وسطه ويقوم بهذه العملية شخص مؤهل تأهيلا علميا ومعنويا وهو المرشد وتتطلب هذه العملية ان يكون قوام العلاقة بين المرشد والمسترشد الثقة المتبادلة والتعاون (١٢ : ١١٢ ، ١١٣)

ويوضح "محمد ابراهيم" (٢٠٠٧م) ان الارشاد النفسي هو عملية بناء الهدف منها مساعدة الفرد المسترشد على تحقيق ذاته، والتعرف على شخصيته وخبراته ومشكلاته المختلفة، وتنمية مهاراته، وتحفيز امكاناته وابرار طاقاته وقدراته وذلك عن طريق التدريب والتمرين والاعداد والتأهيل والتعليم المنشود من اجل ان يصل إلى تحديد اهدافه وتحقيقها، وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني من خلال العلاقة بين المرشد والمسترشد. (٢٧ : ٦٤)

وتعتبر الانشطة الترويحية احد الاساليب التي تستهدف حماية المجتمع من حدوث الانحراف ووقايته من اثاره وتحويل المنحرف من قوة بشرية معطلة إلى قوة قادرة على ممارسة حياة منتجة وذلك عن طريق توفير البرامج الوقائية والعلاجية الموجهة لرعاية الاحداث الجانحين بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا من خلال الممارسة والتدريب على الانشطة المختلفة ومنها الانشطة الرياضية لما تمتلكه من وسائل واساليب ومواقف تربوية واجتماعية نابغة من طبيعة انشطتها التي يمكن ان تقدم الخدمات التربوية في مجال رعاية الاحداث الجانحين. (٣٧ : ٧).

وبعد تصميم البرامج الترويحية عاملا رئيسيا عند انشاء المؤسسات لتقديم الخدمات التربوية إلى الافراد والعمل على مساعدتهم على قضاء وقت الفراغ بصورة سليمة وتمتد قيمة هذه البرامج في المشاركين إلى الملاحظين لذلك يجب ان تحتوي هذه البرامج على أنشطة متعددة ومتنوعة تقابل احتياجات مختلف الافراد لذا فهي تتطلب تخطيط سليم وتوزيع جيد للموارد وايضا تحديد الحاجات والمهارات الاساسية للافراد المتوقع مشاركتهم فيها. (٤١ : ٢٤٥)

وتلعب البرامج الترويحية دورا هاما في عملية التنمية الشاملة للفرد والمجتمع عن طريق توجيه قدرات الانسان والاستفادة من طاقاته إلى اقصى حد ممكن ومن ثم تساعد على نمو العلاقات الاجتماعية وتقلل من المشكلات التي تواجه الفرد في حياته خاصة بعد خروجه من المؤسسة للتعامل مع افراد المجتمع بطريقة سوية.

ومن هنا فان البرامج الترويحية تحتل مكانة كبيرة وخاصة في المؤسسات الاجتماعية للاحداث الجانحين حيث تسهم في زيادة الروابط الاجتماعية بين الافراد وتسهم في استثمار اوقات الفراغ لديهم بعد الانتهاء من ورش العمل او العودة من يوم دراسي شاق. (٣٥ : ٩٦)

ويشير "محمد محمود" (٢٠٠٥) ان الترويح من العوامل الهامة للصحة النفسية فعلاقة الترويح بعلم النفس علاقة وثيقة حيث يعرف على انه " حالة نفسية تصاحب الفرد اثناء ممارسته للنشاط الممتع وبذلك يعد وسيلة للوقاية من كثير من الامراض النفسية والتي تحدث نتيجة الحياه التي يحياها الفرد فهو في صراع نفسي دائم نظرا لقلة الحركة والعزلة الاجتماعية واصبح الاطباء يعتقدون في اهمية

الانشطة الترويجية كعلاج مكمل للعلاج النفسي وانتشرت الانشطة الترويجية المتعددة على نطاق واسع في المصحات النفسية والعقلية. (٣: ٣٢)

وقد لقيت مشكلة انحراف الاحداث اهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية والقانون في محاولة للتعرف على دوافع هذه الظاهرة والحد منها ووضع اساليب علاجية ووقائية لها ويرجع السبب في هذا الاهتمام الذي ظهر في منتصف القرن التاسع عشر إلى حدوث تغيرا واضحا وملحوظا في اتجاهات المجتمعات نحو الاطفال ودور الدولة في توفير الرعاية والحماية الكافية لتلك الفئة فأطفال الحاضر هم رجال المستقبل. (١٤: ٢٥)

ويؤكد ميللر نيوتن انه وقت المراهقة أصبحت وقتا خطرا بشكل متزايد من أوقات الحياة، مع تزايد حالات الوفيات العنيفة، وجناح الأحداث، والنشاط الجنسي. (٤٤: ٢٤٩)

وبدا الاهتمام يأخذ طابعا دوليا تعقد من اجله المؤتمرات وترصد له الاموال لدراسة هذه الظاهرة ومقاومتها ففي جنيف عام ١٩٥٥ م عقد المؤتمر الدولي "لمكافحة الجريمة ومعالجة الجانحين" تحت رعاية منظمة الامم المتحدة وتشكلت لجنة للمسائل الجنائية درست جرائم الاحداث في اثني عشر دولة في اوربا وقد اوضح تقريرها الذي قدم في ٩ مارس ١٩٦٠ م ان جرائم الاحداث ترتفع كما وكيفا. (٧: ٨-٩)

ولم تختلف مصر عن هذا الاتجاه العالمي فقد وجهت اهتمام نحو مشكلة انحراف الاحداث بإنشاء الاجهزة والهيئات المتخصصة لرعايتهم وقد عقد المؤتمر الاقليمي لدول الشرق الاوسط في القاهرة عام ١٩٥٣ م وكان من ابرز ما تضمنه جدول اعماله "جرائم الاحداث" كما عقد في عام ١٩٩٢ م المؤتمر الخامس للجمعية المصرية للقانون الجنائي تحت عنوان "الافاق الجديدة للعدالة الجنائية في مجال الاحداث". (٢٢: ٦)

ومع ذلك فالأحداث في تزايد عددي حيث اوضحت دراسة "اسماعيل حسن" (١٩٩٤م) زيادة نسبة الجانحين (جناح - جنائيات) حيث بلغ عددهم عام ١٩٩٠م (٢٠٧١٧) وارتفعت عام ١٩٩٣م إلى (٢٨٢٣٠) مما يشير إلى زيادة معدل الجرائم من الاحداث عاما بعد عام بالإضافة إلى ان تلك الفئة تشكل جزءا فاقدا من القوي البشرية السوية المؤثرة على المستوى الاقتصادي والسياسي للمجتمع. (٤: ٢)

ولقد احتلت مشكلة انحراف الاحداث مكانة هامة حتى في الدول العظمى كالولايات المتحدة الامريكية التي ازداد فيها عدد القضايا المحالة إلى محاكم الاحداث بنسبة بلغت (٦٨%) منذ عام ١٩٤٨م في حين ارتفع عدد الاحداث الذين احتجزوا في مؤسسات تابعة للولايات المتحدة الامريكية من حوالي (٩٠٠٠٠ حدث) عام ٢٠٠٢ م مما يعد عبئا اقتصاديا على الدولة فمن الجدير بالذكر ان الحدث يكلف الدولة خلال تعليمه (٦٠٠٠ دولار) سنويا في حين ان احتجاز طفل في دار للإقامة (مؤسسة) يكلف الدولة أكثر من (٣٠٠٠٠ دولار) سنويا بالإضافة إلى انه لا يمكن حل المشاكل الاجتماعية على

يد المحاكم وحدها بل يجب التعاون بين القيادات السياسية والتربوية والدينية والمنظمات المدنية في تحقيق ذلك. (٤٦)

وقد اوضحت الدراسات ان الاحداث المنحرفين تتسم سلوكياتهم بالعنف ومعاداة المجتمع حيث تتبنى الصلبة الاجرامية اسلوب العنف في معالجة علاقتها بالمجتمع وثقافته المخالفة لها وهذا العدوان يعتبر ضروريا للتغلب على الشعور بالنقص بين افرادها وبالتالي هو وسيلة تحقيق اهدافها غير المشروعة ويعد ممارسة العنف الجماعي عاملا لجذب الكثير من الاحداث الذين يجدون في ذلك تنفيذاً لعدوانيتهم التي تتولد من الشعور بالإحباط المرتبط بتجاربهم السابقة مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة. (٣٠: ٢٨٧)

وتضيف "عبلة رشدي" (١٩٩٠م) ان السلوك العدواني مجرد عرض او مجموعة اعراض وليس وصفا قائما بذاته يعكس اضطرابا اجتماعيا او ضغطا اقتصاديا او صراعا حضاريا كما انه قد يكون عرضا لاضطراب نفسي نتيجة الحرمان والاحباط عرض عقلي وايضا قد يكون حيلة دفاعية لضبط القلق والتوتر لدى الفرد. (١٧: ٣، ٤)

والعدوان هو الاستجابة التي تعقب الاحباط ويراد بها الحاق الأذى بفرد اخر وحتى بالفرد نفسه ويتدرج العدوان من الاعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي والتأنيب والاستخفاف بالآخرين والسخرية منهم وقد يكون العدوان متخيلا وقد يأخذ العدوان شكل احساس بالغضب. والعدوان عند الطفل قد لا يكون بالضرورة نتيجة مباشرة لاضطراب عضوي او مواقف بيئية ولكن قد يكون احيانا انعكاسا لتفسير الطفل للمواقف الخارجية على انها مهددة ومحبطة متأثرا بإدراكه لها (١٩: ٩٨)

ومما سبق يتضح ان مشكلة الاحداث الجانحين إحدى المشكلات الاجتماعية الهامة التي تؤثر على سلامة المجتمع وأمنه وتهدد كيانه السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي ومن جانب اخر تشير إلى فشل المجتمع في رعاية ابنائه كما انعكست أهمية هذه المشكلة على تفكير علماء النفس والاجتماع والتربية والقانون وحاول كل منهم ان يعالجها من وجهة نظره الخاصة للوصول إلى الحل المناسب لهذه المشكلة ورسم السياسة العلاجية والوقائية منها.

وبالرغم من توافر الجهاز الإداري الكافي بهذه المؤسسات، إلا أن هناك قصور في تنفيذ برامج الأنشطة المختلفة، حيث لا تتناسب هذه البرامج مع المراحل السنية المختلفة، ولا تراعي احتياجات ورغبات الأحداث، وتفتقد أيضا إلى الشخص المهني القائم بالإشراف على هذه البرامج وهو ما تؤكد عليه الدراسات من ضرورة أن يكون الرائد الترويحي لديه معلومات كافية لمساعدة صانعي السياسة الترويحية في بناء أو تأسيس استراتيجية فعالة تقابل احتياجات الأفراد وذلك لتحقيق أغراض المؤسسات سواء كانت ترويحية أو إصلاحية حيث تتطلب صياغة هذه البرامج استخدام امثل للموارد وتيسيرها قياديا وماديا. (٤٥: ٣٥٤)

اهمية البحث والحاجة اليه

- ١ - ما قد يعود على الاحداث الجانحين في المؤسسات الاجتماعية نتيجة اجراء هذا البحث لتحسين النمو النفسي والاجتماعي لديهم.
- ٢ - مساعدة الاحداث الجانحين من خلال تنفيذ البرنامج على مواجهة افراد الجماعة والقدرة على التعامل معهم بسلوك اجتماعي سوي.
- ٣ - خطورة ظاهرة جنوح الاحداث لما تثيره من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية في جمهورية مصر العربية وتحديدًا في محافظة قنا.
- ٤ - اثاره الوعي حول اهمية البحوث التي تهتم بالأحداث الجانحين وذلك لأهمية النشء واهمية هذه المرحلة السنوية وتوضيح ما يتعرض له الحدث المنحرف من تيارات جارفة سواء كانت مؤثرات أسرية او بيئية او اجتماعية تدفع النشء إلى الانحراف.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الترويحية على السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين بمحافظة قنا من خلال:

- ١- تصميم برنامج تروحي رياضي للأحداث الجانحين المودعين بهيئة أحداث قنا بمحافظة قنا.
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج التروحي الرياضي على السلوك العدوان للأحداث الجانحين المودعين بهيئة أحداث قنا بمحافظة قنا.

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى عينة البحث من الاحداث الجانحين وذلك لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث

البرنامج التروحي:

مجموعة من الأنشطة التربوية المتنوعة والتي تعد في شكل منظم بما يتناسب مع خصائص العينة ليختاروا من بينها ما يتلاءم مع احتياجات واهتمامات المشاركين وذلك تحت اشراف رائد تروحي قادر على متابعة تنفيذها بما يحقق الاهداف المرجوة. (١٧: ٣٥٥)

السلوك العدواني:

اي سلوك يتسم بالأذى او التدمير او الهدم سواء كان موجها ضد الآخرين او ضد الذات سواء تم التعبير عنه في شكل بدني او لفظي. (٩: ١٩٩)

الحدث الجانح:

هو كل من لم يتجاوز سنه ثمانية عشر سنة ميلادية كاملة وقت ارتكابه الجريمة او عند تواجده في إحدى حالات التعرض للانحراف. (١٣: ٢٢٦)

جناح الاحداث:

مشكلة سلوكية لها جانبها القانوني واثارها النفسية والاجتماعية على من يعاني منها من الاطفال والمراهقين نتيجة لانحرافاتهم السلوكية او الشخصية وما يترتب على ذلك من مشاكل وردود افعال اجتماعية. (١٨: ٢٨)

خطة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام المجموعة التجريبية الواحدة (قياس قبلي وقياس بعدي).

ثانياً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث من الاحداث الجانحين بهيئة أحداث قنا والبالغة عددهم نحو (٣٥) وتتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة

ثالثاً: عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العمدية من الاحداث الجانحين بهيئة أحداث قنا بعدد (٢٠) من الاحداث الجانحين، وعدد (١٠) من الاحداث الجانحين للعينة الاستطلاعية بهيئة أحداث قنا.

تجانس العينة:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى تجانس واعتدالية العينة في ضوء المتغيرات التالية معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، السلوك العدواني) والجداول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح في

المتغيرات الأساسية للبحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
١	السن	سنة	١٤.٩٣	١.٤٤	٠.٦٢	٠.٦٦
٢	الطول	سم	١٥٦.٤٠	٤.٦٤	٠.٢٦	٠.٨٨
٣	الوزن	كجم	٥٦.٩٣	٢.٤٠	٠.٥٣	٠.٦١
٤	استبيان السلوك العدواني	درجة	٣٨.٤٣	٢.٨٤	٠.٩٠	١.١٩

ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ٢.٦٢

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٩١

يتضح من نتائج جدول (١) قيم معامل الالتواء تراوحت ما بين (- ٠.٥٢ : ٠.٩٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (- ٠.١٩ : ١.٤٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتداليه توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

رابعاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات المناسبة للحصول على البيانات المتعلقة بموضوع البحث وكانت كالآتي:

١ - تحليل الوثائق:

قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية لبعض لمراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة "أحمد البهنساوي، غادة العطيفي، حسين ظافر (٢٠٢٣م) (٢)، محمود سعد، فارس شبل (٢٠٢١م) (٣٣)، معاذ أحمد (٢٠٢٠م) (٣٦)، عقيل ناصر (٢٠١٤م) (٢٠)، قندز علي (٢٠١٤م) (٢٥)، مديحة زغلول (٢٠١٣م) (٣٤)، امين بهجات (٢٠١٢م) (٥)، شيرين أحمد (٢٠١١م) (١٥)، هشام الضمور، صبحي قبلا، رعدة عرنكي، طه طراونة (٢٠١١م) (٣٩)، فاطمه ناصف (٢٠١٠م) (٢٤)، سعد رشود (٢٠٠٦م) (١١)، ابراهيم حسين (٢٠٠٥م) (١)، محمد منصور (٢٠٠١م) (٣١)، السيد رمضان (٢٠٠٠م) (١٣)، المرتبطة بموضوع البحث للوقوف على مفردات استبيان السلوك العدواني.

٢ - الاستبيانات المستخدمة:

استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث وضعت خصيصاً لذلك.

أ - استبيان السلوك العدواني (اعداد الباحثة):

تكون الاستبيان من (١٥) عبارة وكل عبارته من عبارات الاستبيان متبوعة بثلاث استجابات محتملة، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات التي تتدرج من (دائماً، أحياناً، نادراً) وتقدر الدرجة على تدرج ليكرت الثلاثي كالتالي:

- تعطى الدرجات (٣ - ٢ - ١) للاستجابات (دائماً - أحياناً - نادراً) على الترتيب، وتشير الدرجة المرتفعة على استبيان القلق على ارتفاع السلوك العدواني لدى المفحوص، والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض السلوك العدواني.

- تم تعديل بعض مفردات الاستبيان حتى تصلح على العينة المختارة وهم الاحداث الجانحين المودعين بهيئة احدات قنا بمحافظة قنا، وتم إعادة تقنيته حتى تصلح على العينة الجديدة.

- المعاملات العلمية للاستبيان:

- الصدق:

استعانت الباحثة بعدة طرق لحساب صدق الاستبيان، وهي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاستبيان فقد تم تطبيق الاستبيان المكون من (١٥) عبارة على عينة شملت (١٠) حدث جانح تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، قامت الباحثة بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل مفردات الاستبيان ومدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبيان.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان السلوك العدواني لدى الاحداث

الجانحين بهيئة أحداث قنا بمحافظة قنا (ن=١٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	أشعر دائماً بغرض الانتقام ممن أساء لي	٢.٦٠	٠.٤٧	٠.٩١
٢	أميل دائماً إلى المشاجرة مع المحيطين بي	٢.٨٠	٠.٣٦	٠.٨٣
٣	أشعر في كثير من الأوقات أنني ارتكبت خطأ ما	٢.٦٠	٠.٤٧	٠.٩١
٤	حاولت استخدام سلاحاً في شجار	٢.٥٠	٠.٤٣	٠.٨٨
٥	أشعر بأنني أمتلك قوة كبيرة لا يمتلكها غيري	٢.٤٠	٠.٧٩	٠.٩٣
٦	أقابل الاساءة اللفظية من الآخرين بعدوان بدني	٢.٧٠	٠.٦٣	٠.٩٢
٧	أوجه اللوم والنقد الذاتي في كل تصرفاتي	٢.٦٠	٠.٤٧	٠.٩٠
٨	أستمع بمشاهدة أفلام العصابات والمغامرات والحروب دون غيرها	٢.٩٠	٠.٦٥	٠.٨٧
٩	أنتقم من الأشخاص الذين يضايقوني	٢.٤٠	٠.٤٧	٠.٨٤
١٠	أمزق ملابس زملائي عندما يشد الخلاف بيننا	٢.٣٠	٠.٦٣	٠.٨٦
١١	إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أردت بأكثر منه إساءة	٢.١٠	٠.٦٥	٠.٩٠
١٢	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية	٢.٧٠	٠.٦٣	٠.٩١
١٣	أوجه اللوم والنقد للآخرين في كل تصرفاتهم	٢.٦٠	٠.٦٠	٠.٩٥
١٤	أستخدم ألفاظ وعبارات غير مرغوبة أو نابية عند التعامل مع زملاء	٢.٣٠	٠.٧٥	٠.٩٣
١٥	أحرض زملائي على إثارة الفوضى.	٢.٦٠	٠.٤٧	٠.٨٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين مفردات استبيان السلوك العدواني لدى الاحداث الجانحين بهيئة أحداث قنا بمحافظة قنا تراوحت ما بين (٠.٨٣ : ٠.٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

- ثبات الاستبيان:

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠)، والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني قدرة (١٥) يوماً.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستبيان السلوك

العدواني لدى الاحداث الجانحين بهيئة أحداث قنا بمحافظة قنا (ن=١٠)

م	الاستبيان	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة المحسوبة	ر	الصدق الذاتي
		ع	م	ع	م			
	مجموع قيم استبيان السلوك العدواني	٣٨.١	٢.٨١	٣٦.٠٠	٢.١٧	٠.٩٨		٠.٩٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط المحسوب (٠.٩٩) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات الاستبيان، ويصبح جاهزاً للتطبيق.

خامساً: البرنامج الإرشادي:

في ظل العصر الحالي المليء بالمتغيرات المتلاحقة الذي يتسم بالتراكم المعرفي، والمجتمع فيه بحاجة إلى طاقات بشرية واعية يتميزون بالكفاءة قادرين على مواكبة تحديات العصر، وإلى أبناء أسوياء يتمتعون بالصحة النفسية على مستوى عالي من التوافق النفسي، والاجتماعي والرضا عن الحياة.

أ- أهداف البرنامج الإرشادي:

الهدف العام للبرنامج الإرشادي: تصميم برنامج تروحي رياضي يناسب الاحداث الجانحين المودعين بهيئة احداث قنا يساهم في تنمية المشكلات السلوكية (القلق - السلوك العدواني - التوافق النفسي).
الأهداف الخاصة للبرنامج الإرشادي يتحقق الهدف العام للبرنامج الإرشادي من خلال الحث على تفعيل القوى والقدرات الكامنة لدى الاحداث الجانحين، وتنمية الثقة بالنفس وتدعيم النواحي الإيجابية لدى الاحداث الجانحين، وتنمية دافعية الاحداث الجانحين للسعي وبذل الجهد والإنجاز، وتطوير مهارات التواصل مع الآخرين، وتعليم أساليب مواجهة الضغوط المختلفة، والتوعية بأهمية ضبط الذات في المواقف الحرجة.

ب- الفئة المستهدفة من البرنامج الإرشادي:

استهدف البرنامج الإرشادي الحالي عينة من الاحداث الجانحين بهيئة أحداث قنا الذين يظهرون انخفاضاً في مستوى المشكلات السلوكية، والذين يتراوح أعمارهم الزمنية من (١٢-١٥) سنة.

ج- مصادر بناء البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة محمود سعد، فارس شبل (٢٠٢١م) (٣٣)، علياء عوض (٢٠١٥م) (٢١)، أسماء متولى (٢٠١٤م) (٣)، المأمون محمد (٢٠١٣م) (٢٦)، امين بهجات (٢٠١٢م) (٥)، شيرين أحمد (٢٠١١م) (١٥)، عبد الحليم عبدالعزيز (٢٠٠٩م) (١٦)، سعد رشود (٢٠٠٦م) (١١)، ابراهيم حسين (٢٠٠٥م) (١)، فاتن الحاج (٢٠٠٣م) (٢٣).

د- أسس بناء البرنامج الإرشادي:

يستند البرنامج الإرشادي الذي قامت الباحثة بتطبيقه على مجموعة من الأسس التي تدفع به إلى تحقيق الأهداف والغايات المأمولة من إعداده وتنفيذه، ومنها أسس عامة، ونفسية، وتربوية، واجتماعية، وأخلاقية.

هـ - الاستراتيجية التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الإرشادي على الإرشاد الجماعي الذي يعد من أفضل طرق الإرشاد المناسبة لدوره الفعال في تأثير الجماعة على الفرد من، حيث إمكانية إحداث تغيير في سلوكه، وأفكاره، ومواقفه.

ز - الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة في البرنامج الإرشادي الحالي بعض فنيات الإرشاد السلوكي والتي تم اختيارها في ضوء البحوث والدراسات السابقة بحيث تتماشى مع أهداف البرنامج الإرشادي تسهم في تنمية المشكلات السلوكية لدى المعلمين وهي (المحاضرة، الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الدور، الاسترخاء، حل المشكلات).

ح - الأنشطة المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

تضمن البرنامج الإرشادي بعض الأنشطة التي تهدف إلى تيسير اكتساب الاحداث الجانحين المستهدفين ما تتضمنه المواقف التدريبية على حل المشكلات، اتخاذ القرار، ضبط الذات، تعزيز السلوكيات الإيجابية داخل الجلسات وتشمل التمثيل ولعب الدور، الألعاب الترفيهية، سرد القصص، الكتابة والتنفيس الانفعالي.

ط- التوزيع الزمني لجلسات البرنامج الإرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية:

تكون البرنامج الحالي من (١٢) جلسة، لمدة (٦) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، وتراوح زمن الجلسة بين (٤٥ - ٦٠) دقيقة في الفترة من (٢٠١٦/١/١٠م إلى ٢٠١٦/٣/٩م) يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع والجدول التالي يوضح ملخص لسير جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية المشكلات السلوكية المستخدم في الدراسة الحالية.

جدول رقم (٤) ملخص لجلسات البرنامج الارشادي باستخدام الانشط الترويحية لتحسين المشكلات السلوكية لدى الاحداث الجانحين بهيئة احدث قنا

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	النتائج المتوقعة من الجلسة
الجلسة الأولى	التعارف المتبادل والتعريف بالبرنامج الارشادي لدى الاحداث الجانحين	- التعارف المتبادل فيما بين مجموعه الاحداث الجانحين والباحثة. - اقامه علاقه تفاعل بين الباحثة والاحداث الجانحين وخلق اجواء من المرح والسرور. - اذابه الجليد وكسر الجمود بين المبتدئين - تعريف الاحداث الجانحين بالبرنامج وسير العمل به	- المشاركة والتفاعل بين الاحداث الجانحين مع بعضهم البعض	- الالتزام بالهدوء اثناء الاستماع للمحاضرة. - البقاء في القاعة حتى نهاية الجلسة. - المحافظة على نظافة المكان. - التفاعل والمشاركة الجماعية. - الالتزام بالمواعيد لتنفيذ الجلسات. - احترام الغير، والاصغاء الجيد والناشط
الجلسة الثانية	ماهيه النشاط الرياضي واهميته	- تعريف الاحداث الجانحين بالنشاط الرياضي - تنمية مهاره اللعبة المختارة داخل الجلسة - تنمية الشعور بالسعادة والسرور	المناقشة، العاب ترفيهيه	- غرس المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية والنشاط الرياضي. - تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة عن طريق بعض المواقف في الالعاب الجماعية. - تقدير اهميه استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة. - رفع مستوى الكفاءة البدنية للمبتدئين عن طريق اعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم وتحافظ عليه.
الجلسة الثالثة	الصحة والنشاط الرياضي	- التعرف على التأثير الايجابي لممارسة النشاط الرياضي على الصحة العامة. - مهارات اللعبة المستخدمة داخل الجلسة. - تنمية الثقة بالنفس.	- المناقشة والحوار	- ممارسة الرياضة تعمل على تقويه عضلات التنفس واهمها عضلة الحجاب الحاجز وعضلات ما بين الضلوع التي ترفع من كفاءة وظائف الرئتين والجهاز التنفسي.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	النتائج المتوقعة من الجلسة
الجلسة الرابعة	اهداف وتوقعات المشاركين	- يحدد الاحداث الجانحين الاهداف التي يأملون تحقيقها من خلال البرنامج. - تنمية روح العمل الجماعي والعمل بروح الفريق عند المبتدئين.	المناقشة والحوار، عصف الافكار	- تنمية مهارة الجري بالكرة. - تنمية المشاركة الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين وذلك بمناقشة الاهداف التي تم عرضها من قبل المجموعات وذلك بهدف اختيار الاهداف الواقعية التي يمكن تحقيقها وحذف الاهداف الغير واقعية التي لا يمكن تحقيقها. - تنمية روح العمل الجماعي بين المبتدئين. - تنمية مهارة التمرير لدى المبتدئين.
الجلسة الخامسة	مفهوم الصحة والتحدث مع الذات	- يتعرف الاحداث الجانحين على مفهوم الصحة النفسية في مجال علم النفس. - يتعرف الاحداث الجانحين على خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية.	-المناقشة والحوار -عصف الافكار	- يتقبل ذاته ويقدرها بواقعيه واتزان، ويشعر بكفاءته ويتعرف على نواحي قصوره. - يتقبل المسؤولية واتخاذ قراراته. - تحمل الضغط والتغلب على الازمات. - تنمية دقة التمرير ومهاره الجري بالكرة
الجلسة السادسة	مفهوم التأمل والحديث	- يتعرف الاحداث الجانحين على مفهوم التأمل النفسي. - يتعرف الاحداث الجانحين على مفهوم التأمل كما وردت في مجال علم النفس.	المحاضرة، المناقشة والحوار، عصف الافكار.	- الشعور بالهدوء والسلام والتوازن. - المساعدة على: التركيز؛ الاسترخاء؛ التمتع بالسلام الداخلي؛ الحد من التوتر؛ التخلص من الإرهاق. - تنمية التحرك السريع مع التمرير والجري بالكره وتغير اتجاهات اللعب.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	النتائج المتوقعة من الجلسة
الجلسة السابعة	تنفيس انفعالي	التهيئة والعمل على خفض التوتر لدى المبتدئين	المناقشة والحوار، عصف الأفكار	- خفض التوتر عند الاحداث الجانحين بشكل مريح. - تنمية دقة التمرير ودقة التصويب.
الجلسة الثامنة	التفكير والتأمل	- التعرف على مفهوم التفكير - ان يتعرف الاحداث الجانحين على الافكار والتأمل. - تدريب الاحداث الجانحين على كيفية تقييم افكارهم من حيث سلبيتها وإيجابيتها	المناقشة والحوار، عصف الافكار، الدراما	- تنمية مهارة المراوغة ودقه التصويب في كرة القدم
الجلسة التاسعة	مخاطبة الذات	- يتعرف الاحداث الجانحين على فنية التحدث إلى الذات. - تدريب الاحداث الجانحين على كيفية ممارسة الحديث الايجابي إلى الذات وكيفية التخلص من الحديث السلبي. - يكتسب الاحداث الجانحين القدرة على التحرر من اثار اعراض الاكتئاب من خلال الحديث الايجابي للذات	المحاضرة، المناقشة والحوار	- تنمية مهارة رمي الكرة باليد لا ابعد مسافة في كرة القدم.
الجلسة العاشرة	التأمل والتحدث مع الذات	- رفع الحيوية والنشاط لدى المبتدئين. - مساعدة الاحداث الجانحين على التفرغ الانفعالي. - بث روح المرح والترفيه لدى المبتدئين	المناقشة والحوار، أنشطة والعب هادفة	- رفع الحيوية والنشاط لدى المبتدئين. - مساعدة الاحداث الجانحين على التفرغ الانفعالي. - بث روح المرح والترفيه لدى المبتدئين. - تنمية مهارة ركل الكرة على الهدف
الجلسة الحادية عشر	رحله ترفيهية	- كسر روتين الجلسات الارشادية وتجديد النشاط - الترويح عن قلوب المسترشدین وترفيهم. - التخفيف من اعراض الاكتئاب من خلال الترفيه والترويح عن النفس	المناقشة، العاب ترفيهية، الاسترخاء	- الإجابة على نموذج تقييم الجلسات على الاحداث الجانحين لكي يقوموا بتقييم الرحلة.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنيات الجلسة	النتائج المتوقعة من الجلسة
الجلسة الثانية عشر	إنهاء البرنامج	- تلخيص عام لجلسات البرنامج الارشادي - انتهاء جلسات البرنامج الارشادي - الاجابة على تساؤلات واستفسارات الاحداث الجانحين - التعرف على تقييم واقتراحات المسترشدین نحو البرنامج - القيام بتطبيق القياس البعدي.	المحاضرة، المناقشة والحوار، التلخيص	- الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها من قبل الباحثة.

الدراسة الاستطلاعية الثالثة:

قامت الباحثة بتجريب البرنامج الارشادي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) معلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك يوم الموافق ٢٠١٦/٢/٤م، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
- مدى مناسبة محتوى البرنامج الارشادي لقدرات العينة.

بناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج الارشادي لقدرات العينة.

سادساً: الخطوات التنفيذية للبحث:

أ- القياسات القبليّة:

أجريت القياسات القبليّة في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٦/١/٢٩م حتى يوم ٢٠١٦/٢/٣م.

ب- تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/٢/٧م حتى يوم ٢٠١٦/٣/٣٠م. مرفق (٦)

ج- القياسات البعديّة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي تمت القياسات البعديّة لجميع أفراد العينة في الفترة من ٢٠١٦/٤/١٥م حتى ٢٠١٦/٤/٢٠م.

سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحثة في المعالجة الإحصائية الحزمة الإحصائية لبرنامج S.P.S.S V20.0 على جهاز الحاسب الآلي، وقد تم تقريب النتائج إلى كسرين عشريين، واستندت الباحثة في النتائج إلى مستوى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

وتم استخدام الأساليب التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
٣. اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

أولاً: عرض النتائج:

تحقيقاً لأهداف البحث ووصولاً للتحقق من فروضه وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من بيانات من خلال التحليل الإحصائي تحاول الباحثة عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في السلوك العدواني لدى عينة البحث من الاحداث الجانحين وذلك لصالح

القياس البعدي (ن = ٢٠)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع		
١	أشعر دائماً بغرض الانتقام ممن أساء لي	٢.٤٧	٠.٧٩	١.٤٣	٠.٧٢	%٤٢.١٠	٤.٣٦
٢	أميل دائماً إلى المشاجرة مع المحيطين بي	٢.٥٢	٠.٧٩	١.٣٠	٠.٦٣	%٤٨.٢٧	٦.٨٦
٣	أشعر في كثير من الأوقات أنني ارتكبت خطأ ما	٢.٤٣	٠.٧٨	١.٥٢	٠.٧٩	%٣٧.٥٠	٤.٠٤
٤	حاولت استخدام سلاحاً في شجار	٢.٤٧	٠.٧٩	١.٣٩	٠.٧٢	%٤٣.٨٦	٥.٠٠
٥	أشعر بأنني أمتلك قوة كبيرة لا يمتلكها غيري	٢.٦٠	٠.٧٢	١.٢٦	٠.٦١	%٥١.٦٦	٦.٢٩
٦	أقابل الإساءة اللفظية من الآخرين بعدوان بدني	٢.٦٠	٠.٦٥	١.٣٤	٠.٦٤	%٤٨.٣٣	٥.٩٨
٧	أوجه اللوم والنقد الذاتي في كل تصرفاتي	٢.٥٢	٠.٧٣	١.٣٠	٠.٦٣	%٤٨.٢٧	٥.٨٥
٨	أستمتع بمشاهدة أفلام العصابات والمغامرات والحروب دون غيرها	٢.٨٧	٠.٣٤٤	١.٤٣	٠.٧٨	%٥٠	٨.٧٣
٩	أنتقم من الأشخاص الذين يضايقوني	٢.٣٠	٠.٨٧	١.٥٢	٠.٧٩	%٣٣.٩٦	٢.٧٨
١٠	أمزق ملابس زملائي عندما يشتد الخلاف بيننا	٢.٧٣	٠.٥٤	١.٣٩	٠.٧٢	%٤٩.٢٠	٧.٧٧
١١	إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أردت بأكثر منه إساءة	٢.٦٠	٠.٦٥	١.٣٠	٠.٦٣	%٥٠.٠٠	٦.٧٥

تابع التجريبية في السلوك العدواني لدى عينة البحث من الاحداث الجانحين وذلك

لصالح القياس البعدي (ن = ٢٠)

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع		
١٢	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية	٢.٧٨	٠.٥١	١.٥٢	٠.٧٩	%٤٥.٣١	٦.٢٧
١٣	أوجه اللوم والنقد للآخرين في كل تصرفاتهم	٢.٣٤	٠.٨٨	١.٣٩	٠.٦٥	%٤٠.٧٤	٣.٦٣
١٤	أستخدم ألفاظ وعبارات غير مرغوبة أو نابية عند التعامل مع زملاء	٢.٤٧	٠.٧٩	١.٣٠	٠.٦٣	%٤٧.٣٧	٥.٤٧
١٥	أعرض زملائي على أثارة الفوضى.	٢.٦٥	٠.٧١	١.٤٣	٠.٧٢	%٤٥.٩٠	٦.١٣
مجموع الاستبيان		٣٨.٤٣	٢.٨٤	٢٠.٨٧	٢.٠٠	%٤٥.٧٠	٢٣.٩٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٠

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في العبارات الخاصة بالسلوك العدواني لصالح القياس البعدي، وقد تراوحت قيمة دلال الفروق باستخدام (ت) المحسوبة لإجمالي الاستبيان ما بين (٢.٧٨) كأصغر قيمة إلى (٨.٧٣) كأكبر قيمة في متغير العدوان وهي جميعها أعلى من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيمة نسب التحسن ما بين (٣٣.٩٦%) كأصغر نسبة إلى (٥١.٦٦%) كأكبر نسبة، مما يشير إلى انخفاض مستوى السلوك العدواني كأحد المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين (العينة قيد البحث).

وترجع الباحثة هذه الدلالة إلى البرنامج الارشادي المقترح باستخدام النشاط الترويحي الذي تم تطبيقه، وما ركزت عليه وحدات البرنامج من أنشطة رياضية وألعاب صغيرة تعددت أشكال التنفيس عن الطاقة الزائدة وتحويل السلوك العدواني لدى الحدث الجانح إلى طاقة إيجابية موجهة نحو الأداة التي يستخدمها أثناء اللعب.

ويؤكد "محمد حسن علاوي" (١٩٩٨م) نقلا عن ألبرت بانديورا أن السلوك العدواني سلوك متعلم، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك، حيث يؤدي الفعل العدواني إلى أفعال عدوانية أخرى حتى يتم إيقافه باستخدام بعض أنواع التدعيمات أو التعزيزات الإيجابية للسلوك السوي والسلبية للسلوك الغير سوي. (٢٨: ٢٣)

كما تؤكد دراسة "أمين بهجات" (٢٠١٢م) (٥) فعالية البرنامج الرياضي في انخفاض السلوك العدواني المادي المباشر لدى الأحداث الجانحين وانخفاض السلوك العدواني اللفظي لدى الأحداث الجانحين

وانخفاض السلوك العدواني غير المباشر لدى الأحداث الجانحين وتعديل سلوك الأحداث الجانحين والحد من السلوكيات والممارسات العدوانية تجاه المجتمع وتجاه الغير وتجاه أنفسهم.

كما تتفق مع نتائج دراسة "محمود سعد، فارس شبل" (٢٠٢١م) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين عدم إشباع الطفل الحدث الجانح لحاجاته البدنية والنفسية والاجتماعية وبين صدور السلوك العدواني لذلك تؤدي ممارسة الأنشطة الرياضية إلى إشباع العديد من الحاجات البدنية والنفسية والاجتماعية، مما يولد لدى الحدث الشعور بالرضا والسعادة ومن ثم تعديل السلوك العدواني لدى الجانحين. (٣٣: ٧٢)

وتؤكد دراسة "حسن رشيد، خلف جواد" (٢٠٠٩) (٨) والتي أشارت نتائجها إلى انخفاض درجة السلوك العدواني لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية عن غير الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية.

وتشير "إيمان عبدالوهاب" (٢٠١٥م) إلى أهمية الأنشطة الترويحية لأنها تسهم في تحقيق السعادة الشخصية وتحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات لدى الأفراد وتساعدهم على تطوير صحتهم البدنية والعقلية وكذلك ترقية انفعالاتهم وأخلاقهم وتسهم في التقليل من الغضب وارتكاب الجرائم والاقلال والحد من التوتر العصبي والاكتئاب النفسي والقلق والشعور بالذنب وبذلك فبرامج الترويح الرياضي بما تحتويه من أنشطة لها دور هام في الحد من هذه المشكلات. (٦: ٣١)

و يتفق ذلك مع نتائج دراسة "محمد زين العابدين" (٢٠١١م) والتي توصل من خلالها إلى أن البرنامج الرياضي الإرشادي المقترح ساعد على تعديل المشكلات السلوكية لدى أطفال الأحداث الجانحين بالمؤسسات العقابية والتي أشار فيها إلى أن الجانحون هم أطفال منعزلون وتعساء عاشوا في توتر وقلق وحرمان نتيجة التفكك الأسري والاهمال واتجهوا نحو الفساد والرذيلة ومارسوا أفعالا شاذة والسبب الجوهرى في انحرافهم هو وجود خلل داخل المحيط الأسرى تكون نتائجه وخيمه على مستوى الطفل والمجتمع فإذا نشأ الطفل في بيت تسوده الكراهية والشجار الدائم بين الابوين والتراشق بالسباب بالألفاظ وغياب الارتباط الأسرى الحقيقي يصبح ذلك من أهم اسباب جنوح الاطفال كما أن نشأة الطفل في بيئة منحرفة لها تأثيرها وتكسبها عادات وسلوكيات غير سوية ويجنح إلى التمرد والعناد والعصيان وارتكاب الأفعال الاجرامية عن جهل ويؤدي في النهاية إلى دخولهم دار رعاية الأحداث. (٢٩: ٤٧)

ويتف ذلك مع نتائج دراسات كل من مديحة زغلول (٢٠١٣م) (٣٤)، أمين بهجات (٢٠١٢) (٥)، فاطمه ناصف (٢٠١٠م) (٢٤)، فاتن محمد (٢٠٠٣م) (٢٣)، محمد منصور (٢٠٠١م) (٣١) في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، والبرامج الترويحية الإرشادية بما تشمله من ألعاب وأنشطة مختلفة تؤدي إلى تحسن القياسات البعدين عن القياسات القبليّة للعينات البحثية.

ومن خلال ما تقدم تري الباحثة أن النتائج التي توصلت إليها بعد تطبيق البرنامج الإرشادي باستخدام الأنشطة الترويحية قد حقق فرض البحث الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين

القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى عينة البحث من الاحداث الجانحين وذلك لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات:

في ضوء مجال البحث والهدف منه، واستناداً على ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية، وفي نطاق مجتمع البحث وحدود عينة البحث وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- أثر البرنامج الارشادي باستخدام الانشطة الترويحية تأثيراً ايجابياً في تحسن مستوى السلوك العدواني حيث تراوحت قيمة نسب التحسن ما بين (٣٣.٩٦%) كأصغر نسبة إلى (٥١.٦٦%) كأكبر نسبة، مما يشير إلى انخفاض مستوى السلوك العدوان كأحد المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين (العينة قيد البحث).

التوصيات:

طبقاً لما أشارت إليه المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعداد برامج نفسية لتدعيم استراتيجيات الإرشاد النفسي لدى الاحداث الجانحين.
- التوعية بأهمية استراتيجيات الارشاد النفسي في كافة المجالات.
- عقد الندوات التثقيفية والتوعوية من الجهات المعنية والإعلامية بأهمية تنمية القدرة على حل المشكلات وما ينتج عنهما من تقليل الآثار السلبية والتي قد تؤدي إلى جنوح الأحداث، وذلك لدى الأحداث العاديين والجانحين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- ابراهيم حسين ابراهيم (٢٠٠٥م): تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الاحداث الجانحين بمحافظة اسيوط، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
- ٢- أحمد كمال البهنساوي، عادة عبدالكريم العطيفي، حسين مترك ظافر (٢٠٢٣م): فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتحسين حل المشكلات لدى الأحداث الجانحين بدولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، ع (٧٥)، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
- ٣- أسماء محمود متولى (٢٠١٤م): تأثير برنامج إرشادي نفسي رياضي على اتجاهات تلميذات المرحلة الإعدادية نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

- ٤- اسماعيل احمد حسن (١٩٩٤م): دراسة تحليلية لأنشطة وقت الفراغ للأحداث الجانحين بالطبقات الاجتماعية المختلفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٥- امين ماهر بهجات (٢٠١٢م): فعالية برنامج رياضي في تعديل السلوك العدواني للأحداث الجانحين، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.
- ٦- ايمان عبدالعزيز عبدالوهاب (٢٠١٥م): الترويج وتعديل سلوك أطفال الشوارع، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية.
- ٧- حسن الجوخدار (١٩٩٤م): قانون الاحداث الجانحين، الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٨- حسن ثائر رشيد، خلف عدنان جواد (٢٠٠٩م): تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيئي التعلم والأسياء، مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، العراق.
- ٩- حسين فايد (٢٠٠٤م): علم نفس المرضى، الطبعة الاولى، مؤسسة حورس الدولية ومؤسسة طبية للنشر، القاهرة.
- ١٠- سامي محمد ملحم (٢٠٠٧م): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان.
- ١١- سعد محمد رشود (٢٠٠٦م): فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة نايف، السعودية.
- ١٢- سناء محمد سليمان (٢٠٠٦م): كيفية مواجهة المشكلات الشخصية والازمات، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٣- السيد رمضان (٢٠٠٠م): الجريمة والانحراف، رعاية الاحداث والمجرمين، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.
- ١٤- السيد علي شتا (١٩٩٩م): الانحراف الاجتماعي - الانماط والتكلفة، الطبعة الاولى، مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة.
- ١٥- شيرين عبد الوهاب أحمد (٢٠١١م): فاعلية برنامج ارشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة بنها.
- ١٦- عبدالحليم محمد عبدالعزيز (٢٠٠٩م): فعالية برنامج إرشادي باستخدام العلاج العقلاني والعلاج الجماعي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم وزيادة توافقهم النفسي والاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٧- عبلة رشدي مرجان (١٩٩٠م): مراتب العدوان ودوافعه لدى شرائح من الشباب المصري، دراسة امبريقية نفسية اجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

- ١٨- عزة حسين زكي (١٩٨٩م): برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى المراهقين الجانحين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٩- عصام عبداللطيف العقاد (٢٠٠١م): سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب.
- ٢٠- عقيل خليل ناصر (٢٠١٤م): النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية، مج ٢٢، ع ٥، كلية علوم الرياضة، جامعة بابل.
- ٢١- علياء على عوض (٢٠١٥م): تأثير برنامج إرشاد - نفسى رياضى على عزوف تلميذات المرحلة الإعدادية عن درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢٢- عمر فاروق الحسيني (١٩٩٥م): انحراف الاحداث المشكلة والمواجهة، الطبعة الاولى. دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢٣- فاتن محمد الحاج (٢٠٠٣م): فاعلية برنامج للعب التخيلي في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢٤- فاطمه أحمد ناصف (٢٠١٠م): تصميم برنامج إرشادي لخفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٥- قندز علي (٢٠١٤م): تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ع ١١، معهد التربية البدنية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.
- ٢٦- المأمون طه محمد (٢٠١٣م): فاعلية برنامج إرشادي قائم على ممارسة بعض الانشطة المدرسية في تخفيف العنف لدى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ٢٧- محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٧م): مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى المراهقين فاقدى البصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
- ٢٨- محمد حسن علاوى (١٩٩٨م): سيكولوجية العنف والعدوان في الرياضة، مركز الكتاب ، القاهرة.
- ٢٩- محمد حسني زين العابدين (٢٠١١م): تأثير برنامج رياضي إرشادي لتعديل بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات العقابية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٣٠- محمد عبدالعزيز سلامة (٢٠٠١م): مفاهيم في سيكولوجيا النشاط الرياضي.

٣١- محمد عبدالعزيز منصور (٢٠٠١م): مدي فاعلية برنامج ارشادي لمواجهة مظاهر السلوك العدوانى لدى الجانحين بالمؤسسات الابداعية بصعيد مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اسيوط.

٣٢- محمد عبدالعظيم محمود (٢٠٠٥م): تأثير برنامج ترويحى رياضى على الاعراض النفسية والجسمية لمرضى الاكتئاب النفسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

٣٣- محمود يحيى سعد، فارس يسى شبل (٢٠٢١م): برنامج نشاط رياضى مقترح لتعديل السلوك العدوانى للجانحين، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، مج (٢٥)، ع (٨)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٣٤- مديحة سعد زغول (٢٠١٣م): فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في علاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الاطفال الجانحين، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية. ٣٥- مريم عبده فراج (٢٠٠٢م): مدي فاعلية برنامج ارشادي في تعديل السلوكيات غير التوافقية لدى المتخلفات عقليا (فئة القابلات للتعلم)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٦- معاذ أكرم أحمد (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج إرشادي مستند للعلاج الواقعي في خفض بعض المشكلات السلوكية وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأحداث في محافظة إربد، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٣٧- نها مصطفى محمد (١٩٩٨م): تأثير برنامج رياضى مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية ومفهوم الذات لدى الحداثات الجانحات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٣٨- نوال يوسف عبدالحكيم (٢٠٠٣م): برنامج ارشادي لخفض حدة السلوك العدوانى للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط.

٣٩- هشام الضمور، صبحي قبلان، رعدة عرنكي، طه طراونة (٢٠١١م): أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدوانى اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسى في محافظة الكرك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٢٥ (٩).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

40- Beck A. & Gary Emery (1979): Cognitive theraoy disorders, Philadelphia, center for cognitive therapy.

41- Cordes, Akathleen & Ibrahim,M.Hilmi (1999): Applications in Recreation & Leisure for Today and Future,(2nd) ed. Boston Burr Ridge, McGraw Hill – Co., Inc.

42- Cotlor, B. (1976): Assertion training a road leading where ? the counseling psychologist.

43- Georg R. & Cristiani T. (1981): Theory J method and processes counseling and psychology Englewood cliffs, New Jersey.

44- Newton, Miller (1995): Adolescence: Guiding Youth through the Previous or Deal. First ed. Edition U.S. New Jersey.

45- Torkildsen, George (1983): leisure and Recreation Management, (3th), New York.

ثالثا: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

46- www.usinfo.state.gov/journals.htm

ملخص البحث باللغة العربية

تأثير برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الترويحية على السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين بمحافظة قنا

أ.د/ إخلاص محمد عبد الحفيظ

أ.د/ أحمد عبد العاطي حسين

الباحثة/ هبة احمد عبد النعيم إبراهيم

استهدف البحث تصميم برنامج تروحي رياضي يناسب الاحداث الجانحين المودعين بهيئة احداث قنا بمحافظة قنا والتعرف على تأثيره على السلوك العدوان، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس (القبلي - البعدي)، يمثل مجتمع البحث من الاحداث الجانحين بهيئة أحداث قنا والبالغة عددهم نحو (٣٥) وتتراوح اعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة، وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العمدية بعدد (٢٠) من الاحداث الجانحين، وعدد (١٠) من الاحداث الجانحين للعينة الاستطلاعية بهيئة أحداث قنا، وأظهرت النتائج أثر البرنامج الارشادي باستخدام الانشطة الترويحية في تحسن مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين، ويوصي البحث بضرورة إعداد برامج نفسية لتدعيم استراتيجيات الإرشاد النفسي لدى الاحداث الجانحين.

- أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

- أستاذ علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة جنوب الوادي.

- باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي .

Summary

The effect of a guidance program using recreational activities on aggressive behavior among juvenile delinquents in Qena Governorate

Prof. Dr. Ikhlas Mohamed Abdel Hafeez

Prof. Dr. Ahmed Abdel Aati Hussein

Researcher/ Heba Ahmed Abdel-Naeem Ibrahim

The research aimed to design a recreational sports program suitable for juvenile delinquents deposited in the Qena Juvenile Authority in Qena Governorate and to identify its effect on aggressive behavior. The researcher used the experimental method with a single experimental group system using (pre-post) measurement. The research community represents juvenile delinquents in the Qena Juvenile Authority, numbering about (35) and their ages ranging between (12-15) years. The researcher selected the sample intentionally with a number of (20) juvenile delinquents, and a number of (10) juvenile delinquents for the exploratory sample in the Qena Juvenile Authority. The results showed the effect of the guidance program using recreational activities in improving the level of aggressive behavior among juvenile delinquents. The research recommends the necessity of preparing psychological programs to support psychological counseling strategies for juvenile delinquents.

- Professor of Sports Psychology, Faculty of Physical Education, Minia University.
- Professor of Sports Psychology, Faculty of Physical Education, South Valley University.
- Master's researcher, Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Physical Education, South Valley University.